المشكلات التي يدركها طلاب السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود وعلاقتها بالمواظبة والتحصيل

عماد رمضان مصطفي علي*

جامعة الملك سعود، السعودية

استلم بتاريخ: 14-11-2017 تمت مراجعته بتاريخ: 02-06-2018 نشر بتاريخ: 22-06-2018

الملخص:

هدف البحث إلى الكشف عن المشكلات كما يدركها طلاب السنة الأولى المشتركة بالتعليم الجامعي وعلاقتها بالمواظبة والتحصيل، وأجري البحث على عينة مكونة من (675) طالب من طلاب السنة الأولى المشتركة الذكور بمتوسط عمري (18.97) وانحراف معياري (1.9) يمثلون مسارات السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود باستخدام مقياس مشكلات الطلاب من تصميم الباحث واشتمل على المشكلات (الأكاديمية، الاقتصادية، الاجتماعية النفسية، تحقيق الذات) وظهر ثبات وصدق مرتفع للمقياس حيث بلغ الاتساق الداخلي (0.93) لجميع بنود المقياس باستخدام معامل ألفا، واستخدمت نسب حضور الطلاب لمتغير المواظبة، ودرجاتهم في مقررات السنة الأولى المشتركة لمتغير التحصيل، وتوصل البحث إلى النتائج الآتية:

1. يرتبط التحصيل الدراسي بالمشكلات التي يدركها طلاب السنة الأولى المشتركة ارتباطًا سالباً عكسياً دالاً في متغيرات (المشكلات الأكاديمية، المشكلات الاقتصادية، المشكلات النفسية).
2. ترتبط المواظبة بالمشكلات التي يدركها طلاب السنة الأولى المشتركة ارتباطًا سالباً عكسياً دالاً في جميع متغيرات المشكلات (الأكاديمية، الاقتصادية، الاجتماعية، النفسية، تحقيق الذات).
3. يتأثر التحصيل الدراسي بالمواظبة من خلال علاقة طردية مرتفعة، فكلما ارتفعت المواظبة ارتفع التحصيل.
4. من ترتيب مشكلات طلاب السنة الأولى المشتركة إلى أن أكثر مشكلات مدركة لدى الطلاب هي المشكلات الأكاديمية يليها المشكلات الاقتصادية.

الكلمات المفتاحية: مشكلات، طلاب؛ المواظبة؛ التحصيل

Problems as perceived by the common first year students' king Saud University and its relation to attendance and achievement

Emad Ramadan Mostafa ALI

King Saud University, Saudi Arabia

Abstract

The research aims to reveal the problems as perceived by the common first year students' king Saud university its relation to attendance and achievement, and the research was conducted on a sample of (675) student of the common first year male with an average age (18.97) and standard deviation (1.9) representing PY tracks at King Saud University, using students problems scale of design researcher and included a problems (academic achievement, economic aspects, interaction and friction with others, psychological aspects, achievement and self-fulfillment) and appeared reliability and validity high scale reaching internal consistency (0.93) for all scale items using the alpha coefficient, used ratios attend students, their grades in the decisions of the common first year, the research found the following results:

1. Academic achievement is linked to problems perceived by the common first year students negatively correlated inversely indicative of the variables (academic problems, economic problems, psychological problems).
2. Linked to attendance problems perceived by the common first year students negatively correlated inversely indicative of the problems of all variables.
3. Academic achievement is affected attendance through high positive correlation, the higher the attendance rose collection.
4. Order of the problems of the common first year students to be the most problems are academic problems, followed by economic problems.

Key words: students' problems; attendance; achievement

*** E. Mail :** emdemad2002@yahoo.com

مقدمـــة:

تعتبر دراسة مشكلات الطلاب في بداية المرحلة الجامعية من الأمور المهمة التي يجب أن تُؤخذ بعين الاعتبار، ويرى (Burger , 2000) إن الجامعة تقع في وسـط اجتماعـي متغـير فهي تواجه تغيرات مستمرة داخليا وخارجيا مما يؤثر على ممارستها، وأن هذا الوسـط المتغـير جعـل كثـيرًا مـن أفراده يواجهون تغيرات جوهرية تقتضى منهم تقبلها واسـتيعابها تمهيـدا لتحقيـق التوافـق مـع هـذا الوسـط، ويتمثل ذلك في اكتساب الطالب الجامعي الكثير من المهارات الأكاديمية والاجتماعية والحياتيـة وتحقيـق نماء شامل لشخصيته في أبعادها المعرفية والعقلية، والانفعالية، والاجتماعية، والقيمية، يختبر من خلالهـا حدود قدراته وإمكاناته، ويساعد في الوصول لفهم واقعي عن شخصـيته ويعد مفهـوم المشكلات الدراسية لـدى طـلاب الجامعة بمثابة مفهوم عام غير محدد يتبلور مع خبرات وأحداث الحياة وعوامل الشخصية المميـزة للأفـراد، ويحتاج الطالب الجامعي إلى الاستقرار النفسي والعقلي والجسدي كي يستطيع أن ينتج إبداعات مفيدة ويكون في توافق مع المجتمع في القيام بمسؤولياته بكفاءة، ويتعايش مع التقدم العصري من حوله (عكاشة، 2008)، وتعبر مشكلات الطالب عن عدم قدرته في التوافق مع البيئة الجامعية وعلى التحصيل الدراسي أما لصعوبة المواد أو لطريقة التدريس السيئة أو لعدم استيعابه للمقررات الدراسية وفهمها الفهم السليم مما يفقده الثقة بنفسه وقدراته، وعلى قدراته المادية في التعامل داخل الجامعة، وبالتالى يتأثر توافقه مع زملائه ومع البيئة الجامعية بشكل عام (شبير، 1989).

ولعل التقرير الذي قدمه المركز الاجتماعي الأمريكي للجودة American Society for Quality(ASQ) (2009) عن حاجات الطالب الأمريكي في القرن الحادي والعشرون لدليل على أهمية تحديد مشكلات الطلاب وتنمية مهاراتهم حيث ركز التقرير على بعض المهارات التي تؤهل الطالب لدخول معترك القرن الحالي ومنها، التركيز على الإبداع، والتقنية، والمهارات الحياتية، وتحسين بيئة الدراسة، وتقليل الفجوة بين عناصر المجتمع وخاصة الأقليات.

وتزود برامج السنة الأولى المشتركة الطلاب بالمهارات والمعارف اللازمة لإكمال الدراسة في التخصص الجامعي، مما يعني أن مواظبة الطالب وتحصيله في السنة الأولى له أولوية كبرى للطالب ومسؤولي السنة الأولى المشتركة، فالتحصيل يعتبر معيارًا أساسياً لمعظم القرارات التربوية المنهجية والتعليمية، ولما كان من مهام السنة الأولى المشتركة تخصيص الطلاب على كليات الجامعة المختلفة ويظهر دور التحصيل كمعيار أساسي يتم بموجبه تحديد مقدار تقدم الطلبة في الدراسة وتوزيعهم على أنواع التعليم المختلفة واختيار البرامج التعليمية التي تناسبهم، وتهتم المؤسسات التربوية بالتحصيل لكونه مؤشراً على مدى تقدمها نحو الأهداف التربوية فالتحصيل يعكس نتاجات التعليم التي تسعى المؤسسات إليها (السويطي، 1984)، ويرتبط التحصيل بالمواظبة حيث أن النظام التربوي يعتبر ذا كفاءة داخلية إذا انخفض عدد الراسبين والمتسربين وزاد تحصيلهم ومواظبتهم وتحسنت مهاراتهم

وعاداتهم وانصقلت مواهبهم (رؤوف، 2001)، ولعل ذلك ما يسعى إليه أي نظام تربوي ومنها السنة الأولى المشتركة.

ولعل دراسة المشكلات التي يدركها طلاب السنة الأولى المشتركة وعلاقتها بالتحصيل والمواظبة تفيد القائمين على السنوات الأولى المشتركة وطلابها بالمملكة العربية السعودية.

الإشكالية:

إن دراسة مشكلات الطلاب عند الانتقال من مسار دراسي إلى آخر ومتابعة تحصيلهم ومواظبتهم من الأمور التي تشغل بال مسؤولي التعليم في أي دولة حيث تتابع الدول من خلال دراسات الطلاب والعملية التعليمية ما تنفقه على المسارات التعليمية، ومدى نجاح سياسات التعليم في منح تكافؤ الفرص التعليمية بين الطلبة، ومن ذلك المنطلق أنشئت السنوات الأولى المشتركة، ولا يعني أن الطلبة لهم نفس المشكلات ونفس أساليب التحصيل المعرفي وفرص النجاح بالجامعة، و إن تقاربت أو تماثلت قدراتهم، ولعل الفاصل بين طالب وآخر في التحصيل هو الكيفية التي يرى بها كلاهما المعرفة، والمعنى الذي يكنه كلاهما للعلم، والأساليب التي ينتهجها كلاهما للتحصيل ومواظبتهم وحل مشكلاتهم التي يدركونها. ومن هنا تنبثق مشكلة الدراسة الحالية وتتلخص في تساؤل رئيس: "ما العلاقة بين المشكلات التي يدركها طلاب السنة الأولى المشتركة وبين التحصيل والمواظبة؟

تساؤلات الدراسة:

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشكلات التي يدركها طلاب السنة الأولى المشتركة والتحصيل الدراسي؟
2. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشكلات التي يدركها طلاب السنة الأولى المشتركة والمواظبة؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المواظبة والتحصيل الدراسي لدى طلاب السنة الأولى المشتركة؟
4. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشكلات التي يدركها طلاب السنة الأولى المشتركة؟

فروض الدراسة:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشكلات التي يدركها طلاب السنة الأولى المشتركة والتحصيل الدراسي.
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشكلات التي يدركها طلاب السنة الأولى المشتركة والمواظبة.
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المواظبة والتحصيل الدراسي لدى طلاب السنة الأولى المشتركة.

4. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشكلات التي يدركها طلاب السنة الأولى المشتركة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بصورة عامة إلى:

التعرف على العلاقة بين المشكلات، والمواظبة والتحصيل لدى طلاب السنة الأولى المشتركة، والخروج بتوصيات جادة لحل تلك المشكلات.

وينبثق من ذلك الأهداف الفرعية التالية:

1. التعرف إلى العلاقة بين المواظبة والتحصيل الدراسي لدى طلاب السنة الأولى المشتركة.
2. التعرف إلى العلاقة بين المشكلات التي يدركها طلاب السنة الأولى المشتركة والتحصيل الدراسي.
3. التعرف إلى العلاقة بين المشكلات التي يدركها طلاب السنة الأولى المشتركة والمواظبة.
4. التعرف إلى العلاقة بين المشكلات التي يدركها طلاب السنة الأولى المشتركة.

أهمية الدراسة:

يمكن توضيح أهمية دراسة المشكلات بأنواعها المختلفة التي يدركها طلاب السنة الأولى المشتركة بالتعليم الجامعي من الناحية التطبيقية، حيث أن أهمية الموضوع تنبع من عدة جوانب ترتبط بطبيعة وأهداف السنة الأولى المشتركة، حيث أنها طبيعة دراسية خاصة وتمثل أولى مراحل التعليم الجامعي وجود مقررات مهارات متخصصة لتطوير الطالب فكرياً واجتماعياً وصحياً، أهمية التحصيل الدراسي والتفوق بالنسبة للطالب بالسنة الأولى المشتركة حيث نتيجتها تعد مؤشراً على مسار حياته الجامعية فيما بعد، العمل على تقريب الفجوة بني التعليم العام والجامعي وقياس قدرة الطالب على الإستمرار في المرحلة الجامعية من خلال قياس أدائه في السنة الأولى المشتركة، ولما كانت تلك هي طبيعة السنة الأولى المشتركة كان من المهم دراسة مشكلات طلابها حيث نستطيع استخلاص الأسباب التي تظهر سلوكاً غير متزناً أكاديمياً أو اجتماعياً أو نفسياً لدى الطالب.

وترجع أهمية الدراسة من الناحية النظرية من البحوث التي تهتم بتطوير الحياة الإنسانية حتى الوصول بالإنسان إلى تحقيق ذاته وتفجير طاقاته الإبداعية من خلال دراسة مشكلات الأشخاص في كل المجالات سواءً المشكلات الفسيولوجية أو المادية أو البيئية، وكذلك التأكيد على الخصائص الأخلاقية، والإبداعية، وقبول الحقائق، ورفض التعصب (Clayton, 2008)، وتتضح أهمية دراسة المشكلات الطلابية بما تم في أستراليا من دراسات حول تحسين الحياة المعيشية للأفراد من خلال دراسة المشكلات ضرورة تنمية الحافز لدى الأفراد إذ هدفت المؤسسات داخل الدولة إلى تحسين الحالة الاقتصادية وزيادة التنمية الاجتماعية (Matthew et al., 2006). وقد برهنت بعض الدراسات على أن المشكلات الدراسية المدركة لدى الطلاب قد تنشأ عن التغيرات الواسعة في حياتهم والتي تشمل المشكلات المتعلقة بالكفايات والمهارات الدراسية، ترتيب وتنظيم محتوى المساقات الدراسية،

الإرشاد الأكاديمي، التوافق الأكاديمي، الامتحانات، العلاقة مع أعضاء هيئة التدريس (مختار، 2014). وتأتي تلك الدراسة كمحاولة يمكن من خلالها تقصي المشكلات التي يدركها طلاب السنة الأولى المشتركة، ومحاولة الخروج بتوصيات من تلك الدراسة تحل تلك المشكلات.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة بما يأتي:

أولاً: الحدود الموضوعية: حيث تتحدد الدراسة:

1. بالعينة والتي تتكون من طلاب السنة الأولى المشتركة الذكور.
2. بالأدوات المستخدمة والتي تساعد على قياس المتغيرات المختارة في الدراسة.
3. بأسلوب التحليل الإحصائي المتبع في الدراسة.
4. بالمنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي.

ثانياً: الحدود المكانية: السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود

ثالثاً: الحدود الزمانية: طلاب الفصل الأول من العام الدراسي 1437-1438هـ.

تحديد مصطلحات الدراسة والإطار النظري

أولاً: المشكلات التي يدركها طلاب السنة الأولى المشتركة

يعرف عبد المنعم (1996) المشكلة بأنها "صعوبة أو غموض أو انحراف عن الموقف الطبيعي يحتاج إلى تفسير وإيجاد الحلول المناسبة للتخفيف من حدتها أو منها".

وكذلك تعرف المشكلات لدى الطلاب بأنها صعوبات يعانى منها الطلاب، تعوق دراستهم، وتؤدى إلى خفض مستوى تحصيلهم الدراسي، وتتمثل في المشكلات الأكاديمية والمشكلات الاقتصادية والمشكلات النفسية والمشكلات الاجتماعية، والمشكلات في تحقيق الذات. وتتحدد إجرائياً بالدرجات الفرعية للطالب على استبيان المشكلات الأكاديمية المستخدم في البحث الحالي.

ثانياً: التحصيل الدراسي Academic Achievement:

عرّف قاموس التربية وعلم النفس التربوي التحصيل الدراسي بأنّه "إنجاز عمل ما أو إحراز التفوّق في مهارة ما أو مجموعة من المعلومات". وعرّفه الطواب بأنّه "متوسط ما يحصل عليه الطالب أو الطالبة من درجات في أحد الوحدات الدراسية، أو في مجموعة من الوحدات الدراسية والتي تقاس في هذه الحالة بالمعدّل التراكمي (الحامد، 1995)، ويعرّف محمد السيد علي التحصيل الدراسي بأنه: "المعلومات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع، أو وحدة دراسية محددة" (بهلول، 2003). كما أن التحصيل الدراسي هو الحصول على معلومات وصفية تبين مدى ما حصله الطلبة بطريقة مباشرة من محتوى المادة الدراسية، وذلك من خلال الاختبارات التي يطبقها المعلم على طلبته على مدار العام الدراسي لقياس مدى استيعاب الطلبة للمعارف والمفاهيم والمهارات التي لها علاقة بالمادة الدراسية في وقت معين أو في نهاية مدة تعليمية معينة. (آدم، 2003). وعليه يمكن

تعريف التحصيل الدراسي بأنه: وقوف الطالب على مرتكزات المادة الدراسية ومفرداتها التعليمية في ضوء محتوى المناهج وأهدافها، وهو عبارة عن مستوى معيّن من الكفاءة في الأداء المدرسي لمقدار المعلومات التي يتم تحصيلها من الموضوعات والوحدات الدراسية، والتي يتم تقييمها من قبل المدرسين والاختبارات التحصيلية. والتحصيل الدراسي في هذه الدراسة هو النسبة المئوية لمعدل الطالب في مقررات السنة الأولى المشتركة

ثالثاً: المواظبة

تعد الحياة الدراسية بيئة ملائمة للنمو إذ تهيئ المؤسسة التعليمية الفرص لطلابها لاكتساب خبرات متنوعة تؤدي الى تغيير مرغوب في سلوكهم فكرًا وعملًا، والنمو بطبيعته عملية مستمرة يمكن أن تتعثر اذا لم يتوفر لها عنصر الاستمرار ومعنى ذلك ان الطالب الذي لا يتابع دراسته بانتظام قد يتعرض لعثرات قد تعوقه عن النمو النفسي السليم، وهذا بدوره لا ينعكس على الفرد فحسب بل إن آثاره تمتد لتمثل فاقدًا للمجتمع ككل، وتعد ظاهرة الغياب واحدة من الأسباب التي قد تعرقل نمو الطالب، وتستمد مشكلة غياب الطلبة أهميتها هذه من تأثيرها في العملية التعليمية ككل فلا يتأثر المستوى الأكاديمي للطلبة فحسب بل يمتد هذا التأثير إلى عدد من جوانب توافقهم النفسي فضلا عن شعور أعضاء الهيئة التدريسية بالإحباط، ويتعرض سير عملهم للفوضى والتعطيل، كذلك تجابه الإدارة والمرشد التربوي مشكلة تفسير ظاهرة الغياب المدرسي والعمل على علاجها والاتصال بأسر الطلبة وتحديد حالات الغياب التي تتم من دون معرفة الأهل أو من دون عذر مقبول، وتتجاوز آثار الغياب هذا الحد لارتباطها بظواهر أخرى مثل التسرب في المدرسة، فقد وجِد ارتباطًا دالاً بين الجُناح على نحو مستقل عن أية علاقة يحتمل وجودها بين الغياب والمقاييس الأخرى للأداء المدرسي مثل التحصيل الدراسي والسلوك الاجتماعي في المدرسة (Fiordaliso ,1977). ويتفق التربويون والقائمون على عملية التربية والتعليم على ان عدم انتظام الطلبة في حضورهم إلى المدرسة وتغيبهم عنها بصورة مفرطة يعد مشكلة ذات أهمية كبيرة ومما يؤكد أهمية هذه المشكلة ما تتخذه المؤسسات التربوية والتعليمية من تدابير تكفل الحد من ظاهرة الغياب.

وعليه يمكن تعريف المواظبة بأنها: نسبة انتظام طالب السنة الأولى المشتركة خلال الفصل الدراسي، وعدم حرمانه من اختبارات أي مقرر.

رابعاً: السنة الأولى المشتركة

تعد السنة الأولى المشتركة برنامج أكاديمي متكامل الأهداف، يتم من خلاله تعزيز قدرات الطالب بمفردات أساسيه بهدف إعداد الطالب المستجد ليكون قادراً على الاندماج في بيئة التعليم الجامعي واكتسابهم المهارات الأساسية اللازمة للدراسة الجامعية، من خلال برنامج تحضيري مكثف لتحسين مخرجات الجامعة من الكوادر المؤهلة لسوق العمل، ويدرس الطالب فيها لمدة فصلين دراسيين متكاملين اللغة الإنجليزية، والمتطلبات الأخرى من المقررات العلمية والنظرية .وللسنة الأولى المشتركة فوائد أخرى منها: تعرف الطالب على قدرته وإمكانياته والتخصص الأنسب له بدقة، مما يسهم في القضاء على ظاهرة تعثر الطالب في التخصصات المختلفة، التي تعد ظاهرة مقلقة في الجامعات

السعودية، وعلى الطالب أن يعي دائماً أن التخصص الذي يختاره سيرافقه طيلة حياته في الجامعة وفي الحياة العملية، فعليه أن يحسن الاختيار. ولا شك تهيئة الطالب للحياة الجامعية ليس من حيث الأهلية العلمية للالتحاق بالكلية وحسب بل من الناحية المهارية، والنفسية، مما قد يكون له بالغ الأثر في تميز الطالب في الكلية (عمادة القبول والتسجيل، جامعة الملك عبد العزيز، 2016).

وعليه يمكن تعريف السنة الأولى المشتركة إجرائياً بأنها: هي السنة الجامعية الأولى التي يقبل عليها الطالب ويلتحق بها لدراسة البرنامج الأكاديمي المعتمد (عمادة القبول والتسجيل، جامعة الملك عبد العزيز، 2016).

الدراسات السابقة:

توجد العديد من الدراسات التي تناولت مشكلات الطلاب، وكذلك تأثير المواظبة على التحصيل الدراسي في مراحل التعليم من الابتدائي حتى الجامعي فقد تناول (Cook , 2009) المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها الطلاب إذا ما لم تحل مشكلاتهم من قبل الهيئة التدريسية، وأكد على أهمية اتخاذ موقف مرن ومراعاة المشكلات النفسية والخصائص المتنوعة للطلاب، وأوضح الباحث ضرورة دعم الطلاب الذين يفتقدون للحافز أو الثقة بالنفس، ومحاولة التغلب على الموانع التي تجعل الطالب غير مبدع وغير منتج في دراسته، وأشار (Johnson, 2009) على أهمية تشجيع الطلاب وتحفيزهم وتدريبهم على مواجهة الأزمات المتعددة وذلك من خلال حل مشكلات الطلاب التعليمية والمادية وتطوير مهاراتهم من خلال التعلم الذاتي، وأوضح (Podlog et. Al, 2009) إن اشتراك الطلاب في إدارة الصف الدراسي يحقق إشباع أكاديمي مرتفع لدى الطلاب ويلبي مشكلاتهم النفسية وينمي إحساس المودة بين الطالب والمدرب، فيما أكد (Luyckx et al., 2009) أن حل المشكلات لدى الطلاب ينمي الانتماء للوطن، كما يوضح (Debra, 2007) أن المدرس من خلال ممارساته الفعالة يستطيع أن يرضي مشكلات طلابه ويستطيع أن يضع العديد من الاستراتيجيات التي تتعامل مع كل طالب على حده وفقاً للخصائص الفردية لكل طالب، فالمعلم هو الوحيد القادر على تحدي العجز الذي يواجهه الطلاب أكاديمياً، وهدف الزهرانى (2005) إلى التعرف على المشـــكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية لدى عينة من طلاب كلية المعلمين المتأخرين دراسياً بكليات المعلمين (الرياض، الدمـــام، أبها، جدة، حائل)، وتكونت العينة من (314) طالباً من الطلاب متدنى التحصيل والحاصلون على إنذار أو أكثر من طلاب كليات المعلمين تم اختيارهـــم بشكل قصدي وطبق عليهم مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية، وأظهرت النتائج إن أبرز المشكلات التي يعانى منها طلاب كليات المعلمين المتأخرين في التحصيل الأكاديمي تمثلت في المشكلات التعليمية وتمثلت في دراسة مواد كثيرة من خارج التخصص، وعدم الاهتمام بالاستذكار، والتوقيت غير المناسب لبعض المحاضرات وكثرة المقررات الدراسية، وقلة الوسائل التعليمية، وعدم تنوع طرق التدريس، ووجود المحاضرات المسائية. ثم تلتها المشكلات النفسية والتي تمثلت في القلق من المستقبل والتعيين عند التخرج، والاتجاهات السلبية نحو الدراسة الجامعية، والضغط النفسي، والإرهاق، والشعور بالملل والضيق من الدراسة، ووجود مخاوف نوعية كثير.

وجاءت أخيراً المشكلات الاجتماعية والتي تمثلت في الانشغال بالعمل، وغلاء أسعار السكن، ووجود مشكلات أسرية، وضعف مستوى الدخل، والانشغال الزائد بمتابعة الفضائيات والانترنت.

وقدم الخانجي (Al-khanji, 2004) دراسة عن مشكلات طلاب الجامعات في قطر واكتشف مشكلات متعددة لدى طلاب التعليم العالي في قطر وهي: المشكلات النفسية والمشكلات الأكاديمية والمشكلات المهنية وقلق المهنة وقلق الاختبار والضغوط الأكاديمية وتعلم مهارات جديدة، وقدمت سليمان (2003) دراسة هدفت إلى إعداد أداة تقيس أسباب ظاهرة الغياب لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظرهم كما هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين متغير الغياب لدى طلبة المرحلة الإعدادية ومتغيري التحصيل الدراسي، والجنس، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (684) طالبا وطالبة، ويمثلون نسبة (6.277%) تقريبا من المجتمع البحث الأصلي استخرجت الباحثة صدق الأداة البحث عن طريق الصدق الظاهري والصدق الذاتي واستخرج الثبات بطريقة إعادة الاختبار على عينة من الطلبة بلغت (50) طالبا وطالبة وكان معامل الثبات لأداة البحث (0.84) واستخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة في تحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا، منها معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة معامل ارتباط (بوينت باسيريال)، وتوصلت الدراسة إلى: وجود علاقة ارتباطية دالة بين متغير الغياب ومتغير التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الإعدادية، ووجود علاقة ارتباطية غير دالة بين متغير الغياب ومتغير الجنس ولصالح الإناث، واستهدفت دراسة الكبيسي وجعاطة (1985) التعرف على أسباب غياب الطلبة في جامعة بغداد واستخدم في هذه الدراسة استبيان مغلق تم بني في ضوء استبيان مفتوح تضمن سؤالا واحدا وزع على عينة استطلاعية تألفت من (60) طالب وطالبة تم تطبيق الأداة على عينة البحث الرئيسة المؤلفة من (240) طالب وطالبة من أقسام علم النفس والاجتماع واللغة الإنكليزية بكلية الآداب جامعة بغداد كذلك موزعين بالتساوي بحسب المرحلة الدراسية (صفوف أولى ورابعة) والجنس (ذكور وإناث) والاختصاص (إنسانية وعلمية) وتوصلت الدراسة الى أربعة أسباب لصالح طلبة الصفوف الأولى منها: صعوبة التكيف مع جو الكلية، عدم رغبة الطالب في القسم الذي يدرس فيه، ضعف علاقة عدد من الطلبة بطلبة الشعبة، معاناة عدد من الطلبة من الأرق ليلا، كما أسفرت النتائج أيضا عن خمسة أسباب لصالح طلبة الصفوف الرابعة منها: افتقار مجموعة من المحاضرات الى أسلوب المناقشة العلمية، يركز عدد من الأساتذة في الامتحان على الكتاب أو الملخص، قلة تكليف الطلبة بالتقارير والدراسات العلمية، تطرق عدد من الأساتذة الى موضوعات خارجة عن موضوع المحاضرة، قلة السفرات والأنشطة الاجتماعية. فيما قدم التميمي وآخرون (1984) دراسة استهدفت التعرف على الظواهر السلوكية السلبية لدى طلبة جامعة بغداد ومنها التعرف على أسباب الغياب لدى طلبة الجامعة واستخدم الباحثون استبيان كأداة في الدراسة وزع الاستبيان على عينة تكونت من (300) طالب وطالبة باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة توصلت الدراسة الى ان من أسباب ظاهرة غياب طلبة الجامعة وجود امتحان يجعل الطالب يتغيب في اليوم الذي قبله او بعده وعدم توفر المواصلات صباحا وطريقة تقديم الأستاذ للمادة وعدم تنظيم الجدول على نحو صحيح.

وفي دراسة Boloz & Varrati (1983) التي هدفت إلى التعرف على عدد من المتغيرات المرتبطة بالتحصيل ومنها الوضع الاجتماعي والاقتصادي للطالب ومتوسط حضوره السنوي حيث صنف الطلاب الى مجموعات أعلى من المتوسط واقل من المتوسط بالنسبة لمعدل الحضور أو المستويين الاجتماعي والاقتصادي وكانت عينة الدراسة مؤلفة من (120) طالبا اختيروا من (4) مدارس بولاية اريزونا من الصفوف الثالثة والسادسة والثامنة والثانية عشرة، ولم يميز الباحثان بين الغياب بسبب المرض او موافقة الوالدين على الغياب، ما صور الغياب المختلفة ووجدا أن معدل الحضور فوق المتوسط لم يكن له أثره القوي في مستوى صفوف الدراسة الأولى ماعدا اختبارات اللغة إذ كانت درجات أفراد الصفين السادس والثامن من ذوي الحضور فوق المتوسط أعلى من أقرانه ذوي الحضور الأقل من المتوسط في كل من اختبارات القراءة واللغة بينما حصل طلاب الصف الثاني عشر من نفس فئة الحضور على درجات أعلى في اختبارات القراءة واللغة والرياضيات كذلك وجد الباحثان أن الحضور لم يكن له سوى اثر ضئيل على تحصيل الطلاب ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع وذلك في مقابل تأثيره الدال على تحصيل الطلاب ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض.

وقدم Reid (1983) دراسة استهدفت الكشف عن العوامل ذات الصلة بالمدرسة والمؤثرة في غياب الطلبة المستمر عن المدرسة وقسم الطلبة على ثلاث مجموعات: مجموعة الغياب ممن بلغت نسبة غيابهم (65%) من مجمل أيام الفصل الدراسي، ومجموعة ضابطة أولى من الطلبة الحاصلين على درجات تحصيلية منخفضة، ومجموعة ضابطة ثانية من الطلبة الحاصلين على درجات تحصيلية متوسطة وفوق المتوسطة، وقد روعي أن تكون نسبة الحضور في المجموعتين الضابطتين حوالي (100 %) وقام بجمع البيانات باستخدام المقابلة الشخصية مع أفراد العينة فضلا عن التقارير المدرسية وتقارير الإخصائيين الاجتماعيين مع تحليل البيانات باستخدام مربع (كاي) وقد أسفرت النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إدراك الطلبة مجموعة الغياب وطلبة المجموعتين الضابطتين من عشرة متغيرات من متغيرات المدرسة السادسة عشرة التي تمت دراستها وشملت أكثر المواد الدراسية تفضيلا وأقلها تفضيلا الاستمتاع بالمدرسة غير دال الجوانب التي يكرها الطالب في المدرسة، العقاب الذي تستخدمه المدرسة في حالة الغياب غير دالة التي يواجهها الطلبة في المدرسة الواجب المنزلي غير دال الواجبات المدرسية، صفات المعلم الجيد، التطلعات المهنية في المستقبل غير دال الأصدقاء في المدرسة غير دال الأصدقاء في نفس الصف غير دالة اهتمام الآباء بالعمل المدرسي زيارات الوالدين للمدرسة التحسينات التي يمكن إدخالها على المدرسة.

وقدم خلف وآخرون (1983) دراسة هدفت إلى التعرف على الظواهر السلوكية الخاطئة لدى الطلبة وتأثيرها على المستوى العلمي، ومنها معرفة أسباب الغياب لدى طلبة الجامعات العراقية ومؤسسة المعاهد الفنية، استخدم الباحثان استبياناً وزع على عينات من القيادات الطلابية وأعضاء الهيئة التدريسية أيضا وباستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة منها المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية في معالجة البيانات توصلت الدراسة الى ان من أسباب غياب الطلبة هو عدم شعور الطالب بالاستفادة من حضور بعض المحاضرات ووجود كتاب او ملخص يغني عن حضور المحاضرات وكثرة الامتحانات الشهرية وصعوبة المواصلات.

وقدم Stennett & Isaasc (1980) دراسة استهدفت بحث العلاقة بين الغياب وتحصيل الطلاب على المستوى الثانوي وقد استخدم الباحثان المعلومات المتضمنة في ملفات الكومبيوتر من التاريخ الأكاديمي في المرحلتين الابتدائية والثانوية لـــ(2179) طالبا، التحقوا في الصف التاسع في إحدى مدارس لندن لعمل تحليل مفصل عن حضور الطلاب وعلاقته بتقدمهم الأكاديمي ولجا الباحثان الى معيار الصف، والجنس كمقياس للغياب (متوسط عدد الأيام التي تغيب كل الصف والجنس في كل عام دراسيا) وقسمت العينة الى مجموعتين في ضوء النسب المئوية لغياب في أعوام الدراسة بالمرحلة الابتدائية الى ذوي حضور جيد وذوي حضور ضعيف وقورنت درجاتهم التحصيلية فوجد إنها تضاءلت في الصف الثالث وحتى الثامن ولكن كان معدل هذا التضاؤل لذوي الحضور اقل بكثير من معدلة بالنسبة لذوي الحضور الضعيف. ولاختبار ما افترضه الباحثان من ان عمق وحجم الآثار السالبة للغياب عن المدرسة على تحصيل الطالب يتوقف على قدراته العقلية قسم الطلاب الى ثلاث مجموعات في ضوء عدد أيام الغياب في الصف الرابع (غياب منخفض، ومتوسط، ومرتفع) قسمت كل مجموعة من هذه المجموعات بدورها على مجموعات وفقا للعمر العقلي لأفرادها. عمر عقلي منخفض ومتوسط ومرتفع حسبت النسب المئوية لنجاحهم في الصف السابع ووجد أن القدرة العقلية كلما قلت زاد تأثير الغياب في تحصيلهم. ومن دراسة الباحثين للعلاقة بين الغياب وتحصيل الطلاب على المستوى الثانوي قورن النجاح الأكاديمي للطلاب ونسب ذكائهم بعد تصنيفهم الى أربع مجموعات وفقا للنسب المئوية لغيابهم في المرحلة الابتدائية (تاريخ غيابهم السابق) ووجدت فروق دالة بين المجموعات الأربع في التحصيل في صالح الطلاب ذوي نسبة الغياب الأقل كما وجد أن متوسطات نسب الذكاء لا تختلف على نحو له وزنه بين مجموعات الغياب الأربع وذلك يعني أن الفروق الموجودة بينهم في التحصيل لا يمكن تفسيرها في ضوء التباين في القدرة العقلية لهؤلاء الأفراد.

فيما هدف الحسون (1979) في دراسته التعرف على أسباب غياب الطلبة في أقسام اللغة الإنكليزية والجغرافية والكيمياء والرياضيات بكلية التربية جامعة بغداد واستخدمت في هذه الدراسة أداة هي عبارة عن استبيانا جاهز (أعده البياتي وامال) وزع على عينة مؤلفة من (114) من الغائبين وباستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة توصلت الدراسة الى إن من أهم أسباب غياب الطلبة: سوء تنظيم الجدول الدراسي، عدم توفر وسائط النقل، وكثرة الامتحانات فضلا عن أن الأساتذة يركزون في الامتحانات على الكتاب المقرر.

تعقيب على الدراسات السابقة:

في ضوء ما سبق عرضه من نتائج الدراسات السابقة يمكن استخلاص أن مشكلات الطلاب تختلف باختلاف البيئات، وأن هناك اختلاف في المشكلات الطلابية في لدى طلاب الجامعات في الوطن العربي. ونلخص نتائج الدراسات السابقة فيما يلي:

1. وجود قصور في دراسات المشكلات لدى الطلاب في الجامعات العربية.
2. اختلاف المشكلات الطلابية في الوطن العربي عنها في أمريكا وأوروبا أي أن دراسة المشكلات ذات طبيعة نوعية.
3. كل مجتمع داخله من المشكلات ما تميزه وتحتاج لطرق خاصة في حلها طبقاً لقدرات المجتمعات.
4. ترتبط المشكلات بالأسرة والوالدين وذلك في المجتمعات العربية مقارنة بالمجتمعات الغربية.
5. توجد فروق في المشكلات بين البنين والبنات في المجتمعات العربية.
6. إن معظم الدراسات ركزت على موضوع أسباب الغياب وعلاقته بالمتغيرات كما ذهبت الى ذلك هذه الدراسة ومنها علاقة أسباب الغياب بالتحصيل الدراسي.
7. استخدمت معظم الدراسات السابقة أداة الاستفتاء لأنها وسيلة مناسبة لأجراء البحوث التي تتعلق بالآراء ومعرفة الأسباب وقد اعتمدت الدراسة الحالية كذلك على أداة الاستفتاء وهي أداة تناسب طبيعة البحث وتحقق أهدافه.
8. تباينت الدراسات في حجم العينات وجنسها واقتصر عدد من الدراسات على جنس واحد واعتمدت الدراسات الأخرى على كلا الجنسين واعتمدت الدراسة الحالية كذلك على كلا الجنسين.
9. واختلفت الدراسات السابقة فيما بينها من حيث النتائج التي توصلت إليها و يعزى هذا الاختلاف إلى اختلاف الأطر الثقافية والاجتماعية والاقتصادية لمجتمعات الدراسة فضلا عن اختلاف المعالجات الإحصائية التي عولجت بها فضلاً عن اختلاف العينات من حيث أحجامها وأنواعها.

إجراءات الدراسة الميدانية

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي

مجتمع وعينة الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة 6800 طالب هم طلاب السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود الذكور للعام الجامعي 1437-1438هـ بمساراتها العلمية والإنسانية. وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية وبلغ عدد أفراد العينة (676) طالب يمثلون حوالي 10% من طلاب السنة الأولى المشتركة الذكور المسجلين للفصل الأول من العام الجامعي 1435/1436هـ كعينة ممثلة لمجتمع طلاب السنة الأولى المشتركة في المسار العلمي والمسار الإنساني، وقد بلغ متوسط العمر لدى طلاب العينة (18.97) وانحراف معياري (1.9). كما بلغ عدد طلاب المسار العلمي الصحي (212) طالب بنسبة (31%) من العينة، وبلغ عدد طلاب المسار العلمي الهندسي (464) طالباً بنسبة (69%) من العينة.

أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية:

استخدم الباحث الأدوات الأتية:

1. استبيان المشكلات كما يدركها طلاب السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود.
2. نسبة حضور الطلاب خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1437-1438هـ.
3. نسبة درجات الطلاب على مقررات السنة الأولى المشتركة للفصل الأول من العام الدراسي 1437-1438هـ.

تم تصميم أداة للدراسة وسميت مقياس المشكلات وفيما يلي خطوات تصميم أداة الدراسة:

1-**صياغة العبارات:** تمت صياغة العبارات بما يتناسب مع المشكلات الفرعية التي يشتمل عليها المقياس من خلال الاطلاع على كم كبير من الأطر النظرية، وتحكيم العبارات في صورتها المبدئية من مجموعة من المختصين في مجال التربية وعلم النفس بلغ عددهم (22) لمراجعة العبارات من حيث سهولة العبارة ووضوحها وارتباطها بالبعد الفرعي، والاتفاق على عدد (50) عبارة هي قوام عبارات المقياس بصورته الحالية.

2-**مكونات المقياس:** شمل المقياس (50) عبارة موزعة على خمس أبعاد كما يوضحها جدول (1):

جدول (1) توزيع عبارات المقياس على أبعاده الفرعية

م	البعد	رقم العبارة	عدد العبارات
1	المشكلات الأكاديمية	1-4-5-8-11-20-27-29-33-35-38-39-42-43	14
2	المشكلات الاقتصادية	2-10-12-30-31-46-50	7
3	المشكلات الاجتماعية	3-6-14-19-24-28-34-36-37-44-45	11
4	المشكلات النفسية	9-16-21-25-26-32-40-47-48-49	10
5	مشكلات الإنجاز وتحقيق الذات	7-13-15-17-18-22-23-41	8
6	المجموع		50

3- **تطبيق و تصحيح المقياس:**

1. المقياس عكسي في عباراته فالدرجة المرتفعة تمثل مشكلة لدى الطلاب، فكلما ارتفع المتوسط دل على وجود المشكلة.
2. أخذ المقياس التدرج الخماسي من (5 إلى 1) حيث تمثل دائماً (5) درجات ونادراً (1) درجة.

4-**تقنين المقياس:** تم حساب صدق المقياس من خلال الاتساق الداخلي وصدق المحكمين وثبات المقياس من خلال التجزئة النصفية وذلك على عينة من طلاب السنة الأولى المشتركة في المسارات المختلفة بلغت (100) طالب وفيما يلي إجراءات ثبات وصدق المقياس.

أ. ثبات المقياس: تم حساب ثبات التجزئة النصفية من خلال تجزئة المقياس لنصفين للعبارات الفردية والعبارات الزوجية وتم حساب معامل (سبيرمان وبراون) بين نصفي الاختبار حيث بلغ ثبات المقياس (0.882) وهو ثبات مرتفع مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

ب. صدق المقياس: تم استخراج صدق المحكمين عند صياغة العبارات.

تم حساب الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات كل بند ومقياسه الفرعي والدرجة الكلية للمقياس وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.234 –0.645) وكلها معاملات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05).

تم حساب معامل الارتباط بين درجات المقاييس الفرعية والدرجة الكلية للمقياس وكانت النتائج كما يوضحها جدول (2):

جدول (2) معامل الارتباط بين درجات المقاييس الفرعية والدرجة الكلية للمقياس

م	البعد	الدرجة الكلية للمقياس	مستوى الدلالة
1	المشكلات الأكاديمية	0.837	0.001
2	المشكلات الاقتصادية	0.387	0.001
3	المشكلات الاجتماعية	0.819	0.001
4	المشكلات النفسية	0.848	0.001
5	مشكلات الإنجاز وتحقيق الذات	0.589	0.001

يتضح من جدول (2) أن كل معاملات الارتباط مرتفعة بمستوى دلالة (0.001) وهو مستوى مرتفع يجعلنا نثق في صدق المقياس. وبلغ الاتساق الداخلي (0.93) لجميع بنود المقياس باستخدام معامل (ألفا).

إجراءات التطبيق:

تم التطبيق على العينة من خلال توزيع الاستبيان أثناء وقت فراغهم.

الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الأتية لتقنين مقياس البحث:

1. النسب المئوية لحساب صدق المحكمين.
2. معامل ارتباط سبيرمان لمعرفة العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمحور، لحساب صدق الاتساق الداخلي.
3. معامل ثبات التجزئة النصفية، والتصحيح بمعادلة سبيرمان وبراون.
4. يستخدم الباحث الأساليب الإحصائية الأتية إستخراج نتائج الدراسة:
5. معامل ارتباط سبيرمان لحساب العلاقة بين متغيرات الدراسة.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

بعد التطبيق على أفراد العينة تم استخراج النتائج التالية:

إجابة السؤال الأول: تم استخراج نتائج السؤال الأول الذي مؤداه "هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشكلات التي يدركها طلاب السنة الأولى المشتركة والتحصيل الدراسي؟". ومن أجل الإجابة على السؤال الأول تم حساب معامل ارتباط سبيرمان بين متغيرات المشكلات والتحصيل الدراسي ويوضحها جدول (3)

جدول (3) معاملات الارتباط بين المشكلات التي يدركها طلاب السنة الأولى المشتركة والتحصيل

المتغير	المشكلات الأكاديمية	المشكلات الاقتصادية	المشكلات الاجتماعية	المشكلات النفسية	مشكلات الإنجاز وتحقيق الذات	الدرجة الكلية
التحصيل الدراسي	-0.103**	-0.090*	-0.075	-0.077*	−0.032	-0.091*

** دال عند مستوى 0.01 * دال عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (3):

أن التحصيل الدراسي يرتبط بالمشكلات التي يدركها طلاب السنة الأولى المشتركة ارتباطًا سالباً عكسياً دالاً في متغيرات (المشكلات الأكاديمية، المشكلات الاقتصادية، المشكلات النفسية) في حين أن الارتباط عكسي غير دال في متغيرات (المشكلات الاجتماعية، ومشكلات الإنجاز وتحقيق الذات)، فمن الطبيعي أن الطالب ذو التحصيل المرتفع لا يعاني من المشكلات الأكاديمية، والاقتصادية، والنفسية ، وأن المشكلات حين تحل تضع الطالب أمام خيار التحصيل الأفضل فيتفوق الطالب، وعلى ذلك فطلاب السنة الأولى المشتركة لديهم تحصيل مرتفع نتيجة حل مشكلاتهم مشكلاتهم من قبل القائمين على السنة الأولى المشتركة، فكلما قلت المشكلات وحلت زاد التحصيل الدراسي. وتتفق تلك النتيجة مع ما توصل إليه (Boloz & Varrati , 1983) و (Reid , 1983) من تأثير المشكلات على التحصيل بشكل سلبي وتأثير المشكلات الاقتصادية والاجتماعية على مستوى تحصيل الطلاب.

إجابة السؤال الثاني: تم استخراج نتائج السؤال الثاني الذي مؤداه " هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشكلات التي يدركها طلاب السنة الأولى المشتركة والمواظبة؟". ومن أجل الإجابة على السؤال الثاني تم حساب معامل ارتباط سبيرمان بين متغيرات المشكلات والمواظبة ويوضحها جدول (4)

جدول (4) معاملات الارتباط بين المشكلات التي يدركها طلاب السنة الأولى المشتركة والمواظبة

المتغير	المشكلات الأكاديمية	المشكلات الاقتصادية	المشكلات الاجتماعية	المشكلات النفسية	مشكلات الإنجاز وتحقيق الذات	الدرجة الكلية
المواظبة	-.153**	-.140**	-.124**	-.132**	-.101**	-.151**

** دال عند مستوى 0.01 * دال عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (4) ما يلي:

ترتبط المواظبة بالمشكلات التي يدركها طلاب السنة الأولى المشتركة ارتباطًا سالباً عكسياً دالاً في جميع متغيرات المشكلات، فمن المعروف إذا كان مكان الدراسة يحل مشكلات الطالب ويرعاه من خلال كفاءات تعليمية ومدرسين على مستوى عالي من الخبرة، وقاعات مريحة فيزيقياً، وتواجد المطاعم وأدوات الترفيه في مكان الدراسة نجد الطلاب مقبلون على مكان الدراسة، فيما ترتفع نسبة غياب الطلاب من مكان الدراسة إذا كان يضج بالمشكلات في جميع جوانبه التعليمية والأكاديمية والترفيهية. وترتبط تلك النتيجة مع ما توصل إليه الكبيسي وجعاطة (1985) من أسباب الغياب ترجع إلى صعوبة التكيف مع جو الكلية، عدم رغبة الطالب في القسم الذي يدرس فيه، ضعف علاقة عدد من الطلبة بطلبة الشعبة، معاناة عدد من الطلبة من الأرق ليلا، افتقار مجموعة من المحاضرات الى أسلوب المناقشة العلمية، يركز عدد من الأساتذة في الامتحان على الكتاب أو الملخص، قلة تكليف الطلبة بالتقارير والدراسات العلمية، تطرق عدد من الأساتذة الى موضوعات خارجة عن موضوع المحاضرة، قلة السفرات والأنشطة الاجتماعية، والتميمي وآخرون (1984) من أن أسباب الغياب لدى طلبة الجامعة وجود امتحان يجعل الطالب يتغيب في اليوم الذي قبله او بعده وعدم توفر المواصلات صباحا وطريقة تقديم الأستاذ للمادة وعدم تنظيم الجدول على نحو صحيح.

إجابة السؤال الثالث: تم استخراج نتائج الثالث الذي مؤداه "هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المواظبة والتحصيل الدراسي لدى طلاب السنة الأولى المشتركة؟". ومن أجل الإجابة على السؤال الثالث تم حساب معامل ارتباط سبيرمان بين متغيرات التحصيل والمواظبة ويوضحها جدول (4)

جدول (5) معاملات الارتباط بين التحصيل والمواظبة

المتغير	التحصيل
المواظبة	.425**

** دال عند مستوى 0.01

يتضح من جدول (5):

يتأثر التحصيل الدراسي بالمواظبة من خلال علاقة طردية مرتفعة عند مستوى دلالة (0.01) فكلما ارتفعت المواظبة ارتفع التحصيل، ولا حاجة للطالب الذي يتغيب عن المحاضرات ان يكون

مرتفع التحصيل بل لا يهمه ذلك وتكون نهاية دراسته حرمان من حضور اختبارات بعض المواد الدراسية، فيما نجد ان الطالب المواظب بشكل مستمر يقضي ساعات دراسة ممتعة ويرتفع تحصيله وينافس على الكليات المتميزة، وتتفق تلك النتائج مع دراسات Stennett & Isaasc (1980) حيث وجدا فروق في التحصيل بين مجموعات دراستهم لا يمكن تفسيرها في ضوء التباين في القدرة العقلية لأفراد العينة بل ترجع لزيادة نسبة غياب الطلاب، وما قدمته سليمان (2003) من وجود علاقة ارتباطية دالة بين متغير الغياب ومتغير التحصيل الدراسي لدى عينة البحث.

إجابة السؤال الرابع: تم استخراج نتائج السؤال الرابع الذي مؤداه "هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشكلات التي يدركها طلاب السنة الأولى المشتركة فيما بينها؟". ومن أجل الإجابة على السؤال الرابع تم حساب معامل ارتباط سبيرمان بين متغيرات المشكلات ويوضحها جدول (6)

جدول (6) معاملات الارتباط بين المشكلات التي يدركها طلاب السنة الأولى المشتركة

المتغير	المشكلات الأكاديمية	المشكلات الاقتصادية	المشكلات الاجتماعية	المشكلات النفسية	مشكلات الإنجاز وتحقيق الذات	الدرجة الكلية
المشكلات الأكاديمية	1.000					
المشكلات الاقتصادية	0.475**	1.000				
المشكلات الاجتماعية	0.691**	0.451**	1.000			
المشكلات النفسية	0.725**	0.447**	0.779**	1.000		
مشكلات الإنجاز وتحقيق الذات	0.589**	0.394**	0.772**	0.808**	1.000	
المشكلات الأكاديمية	0.863**	0.630**	0.886**	0.906**	0.839**	1.000

** دال عند مستوى 0.01 * دال عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (6):

تعد مشكلات طلاب السنة الأولى المشتركة بأنواعها المختلفة كل لا يتجزأ وترتبط ارتباطا موجباً مرتفعاً مع بعضها، وبالتالي ترتبط المشكلات سوياً في مدرج مترابط ومتسلسل لا يتجه الفرد نحو حل مشكلة طالما أن لديه مشكلة لها أولوية لم تحل. ونستخلص من المصفوفة الارتباطية السابقة ما يلي:

ترتبط الدرجة الكلية للمشكلات مع بقية المشكلات بصورة مرتفعة جداً أي أن المشكلات الأكاديمية، المشكلات الاقتصادية، المشكلات الاجتماعية، المشكلات النفسية، مشكلات الإنجاز وتحقيق الذات ترتبط بصورة كبيرة مع بعضها، وتتفق مع الخانجي (Al-khanji, 2004) الذي اكتشف مشكلات متعددة لدى طلاب التعليم العالي في قطر وهي: المشكلات النفسية والمشكلات الأكاديمية، والمشكلات المهنية

وقلق المهنة وقلق الاختبار والضغوط الأكاديمية وتعلم مهارات جديدة، وجونسون (Johnson, 2009) على أهمية تشجيع الطلاب وتحفيزهم وتدريبهم على مواجهة الأزمات المتعددة وذلك من خلال حل مشكلات الطلاب التعليمية والمادية وتطوير مهاراتهم من خلال التعلم الذاتي.

ويمكن إضافة نموذج لترتيب المشكلات لدى طلاب السنة الأولى المشتركة يمثل هرم المشكلات لدى طلاب السنة الأولى المشتركة باستخدام النسب المئوية كما يأتي:

م	البعد	النسبة المئوية
1	المشكلات الأكاديمية	*48%*
2	المشكلات الاقتصادية	*46%*
4	المشكلات النفسية	*40%*
5	مشكلات الإنجاز وتحقيق الذات	*38%*
3	المشكلات الاجتماعية	*37%*

يتضح من ترتيب مشكلات طلاب السنة الأولى المشتركة إلى أن أكثر المشكلات هي المشكلات الأكاديمية يليها المشكلات الاقتصادية وهي الموضوعات التي طالما يتحدث عنها الطلاب ويتضح فيها الفروق بين الطلاب أكاديمياً واقتصادياً، في حين تنخفض المشكلات النفسية، ومشكلات الإنجاز وتحقيق الذات، والمشكلات الاجتماعية لدى الطلاب لما يوجد من ممارسات التعلم التعاوني والبحوث والأنشطة الجماعية وتشجيع الابتكار والإبداع لدى الطلاب في جميع مناحي السنة الأولى المشتركة.

خاتمة:

توصل الباحث من خلال النتائج إلى التوصيات الأتية:

1. عمل برامج إرشادية وتوجيهية للطلاب لتوضيح أهمية التخصص في سوق العمل بغض النظر عن الكليات المرشح لها الطالب.
2. عمل مقاييس ذات الصلة بطبيعة السنة الأولى المشتركة لميول واتجاهات طلاب السنة الأولى المشتركة.
3. السعي لإلحاق كل طلاب السنة الأولى المشتركة للسكن الجامعي.
4. إتاحة الفرصة للطلاب أصحاب المشكلات المادية للعمل في بعض وحدات الجامعة بمقابل مادي يساعدهم على مواجهة المشكلات المادية.
5. عمل مشروع إعانة للطلاب الأكثر احتياجاً.

مقترحات الدراسة:

1. إجراء دراسة عن الدافعية لدى العاملين في عمادة السنة الأولى المشتركة من أعضاء هيئة تدريس ومدربين وإداريين.
2. إجراء دراسة عن كفاءة الأداء لدى العاملين في عمادة السنة الأولى المشتركة من أعضاء هيئة تدريس ومدربين وإداريين.
3. إجراء دراسة توضح العلاقة بين الطالب والهيئة التدريسية في أبعاد اجتماعية وأكاديمية ونفسية متنوعة.
4. إعادة هذه الدراسة على الطالبات لمعرفة المشكلات لديهن وهل يختلفون عن طلاب السنة الأولى المشتركة.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

آدم، بسماء(2004). التحصيل الدراسي. *مجلة "العربي"*. العدد 544. الكويت.

بهلول، إبراهيم أحمد(2003).فعالية استخدام الموديلات التعليمية في تدريس مادة المناهج في كل من. التحصيل الدراسي. والاتجاه نحو التعلم الذاتي. وتحقيق الذات لدى طلبة الدراسات العليا تخصص لغة عربية بكليات التربية. *مجلة كلية التربية بالزقازيق*، العدد 43. مصر.

التميمي، عبد الجليل وآخرون(1984). الظواهر السلوكية السلبية لدى طلبة جامعة بغداد . *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. العدد (17).

الحامد، محمد بن معجب (1995). العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز المدرسي. مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. العدد (14). 358-416.

الحسون، عبد الرحمن (1979). ظاهرة الغيابات في كلية التربية بجامعة بغداد .*مجلة العلوم التربوية والنفسية* . العدد (3). (1979).

خلف، فليح حسن(1983). *الظواهر السلوكية الخاطئة لدى الطلبة وتأثيرها على المستوى العلمي*. الاتحاد العام لطلبة وشباب العراق . بغداد.

رؤوف، إبراهيم عبد الخالق(2001). التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه. *مجلة التربية*. جامعة البصرة. العدد 22. ص 52-53.

الزهراني، حسن على(2005). *المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية لدى عينة من طلاب كليات المعلمين المتأخرين في التحصيل الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

سليمان، فضيلة عرفات(2003). أسباب الغياب لدى طلبة الإعدادية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. فلسطين. *مجلة جامعة النجاح*. العدد (25).

السويطي، أحمد (1984). التحصيل الدراسي. أهميته والعوامل المؤثرة فيه. رسالة المعلم. العدد 2.

شبير، وليد شلاش (1989). مشكلات الشباب والمنهج الإسلامى في علاجها. بيروت. مؤسسة الرسالة.

عبد المنعم، عبد الله (1996). *التوجيه والإرشاد النفسي والاجتماعي*. مطابع منصور. غزة. فلسطين.

عكاشة، أحمد (2008). *الرضا النفسي. الباب الملكي للصحة والسعادة*. القاهرة. الهيئة العامة للكتاب.

عمادة القبول والتسجيل (2016). *دليل السنة الأولى المشتركة*. جامعة الملك عبد العزيز. جدة. المملكة العربية السعودية.

الكبيسي، وهيب مجيد وجعاطة، عبدالله خلف(1982). أسباب غياب الطلبة في جامعة بغداد من وجهة نظرهم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. العدد (7) بغداد.

مختار، وحيد مصطفي كامل (2014)."المشكلات الدراسية لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بدافع الإنجاز. *مجلة كلية التربية*. جامعة بنها. 25–97.

المراجع الأجنبية

Al-khanji. K. M.(2004). "Psychological. Vocational. And academic counseling problems of college students at the state of Qatar and the contributions of gender and citizenship status variables". *Temple University*. AAT 3150979.

American Society for Quality (ASQ) report (2009). "Educators to Obama. Students Need 21st Century Skills Today". *Quality Progress*. Milwaukee. Feb 2009. Vol. 42 (2). pp. 1-15.

Bozol, S.A &Varrati, R. Apologize or Analyze, Measuring Academic Achievement in the Reservation School. EDRS. *Report Educational Research Service*. Inc. Arizona. (1983).

Burger, J. (2000). Increased performance with increased personal control: A self – presentation interpretation, *Research and Teaching in Developmental Education*, 23 (2) 50 – 63

Clayton. M. (2008). "Super Models". *Training Journal*. Ely Jun 2008. pp. 1-66.

Cook. B. (2009. Oct). "At-risk pupils need flexible help". Regeneration & Renewal . London. pp. 1-22.

Cunning. C. J. (1998). "Reentry Women. Influences on their Career Development (college Students)". *Dissertation Abstracts*. The Pennsylvania State University.

Debra. L. (2007). "Rules of engagement. Teacher practices that meet psychological problems of students with disabilities in an inclusion science classroom". *Hofstra University*. AAT 3268717.

Fiordaliso, R. Lordeman, A.Filipczak, J& Friedman, R. M. Effects of Feedback on Absenteeism in the Junior High School. *The Journal of Educational Research*. (1977) p189-191.

Johnson. c. v. (2009). "A Process-Oriented Group Model for University Students. A Semi-Structured Approach". *International Journal of Group Psychotherapy*. New York. Oct 2009. Vol. 59 (4). pp. 1-18.

Luyckx. k. & Vansteenkiste M. & Goossens L. & Bart Duriez. B. (2009). "Basic Need Satisfaction and Identity Formation. Bridging Self-Determination Theory and Process-Oriented Identity Research". *Journal of Counseling Psychology*. Washington. Apr 2009. Vol. 56 (2). pp. 1-27.

Matthew. C.. & Sardar M. N.. & Paech S. (2006). "Measuring Australia's well-being using hierarchical problems" *Journal of Socio - Economics*. Greenwich. Dec 2006. Vol. 35 (6). pp. 1-9.

Podlog. L. & Dionigi. A. D. (2009). "Psychological Need Fulfillment among Workers in an Exercise Intervention. A Qualitative Investigation". *Research Quarterly for Exercise and Sport*. Washington. Dec 2009. Vol. 80 (4). pp 1-14.

Reid, K. (1983). Institutional Factors and Persistent School Absenteeism. *Educational Management and Administration*.

Sennett, R. G & Isaacs, L. M. (1980). Absence from School Patterns and Effects London, Ontario, *Board of Educational Research Report*.

ملحق (1) أداة الدراسة

عزيزي الطالب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بين يديك استبيان هدفه اكتشاف المشكلات (المشكلات الأكاديمية، المشكلات الاقتصادية، المشكلات الاجتماعية، المشكلات النفسية، مشكلات الإنجاز وتحقيق الذات) التي قد تواجهك وتعوق طريق تفوقك الدراسي, وبإذن الله سوف نعمل جاهدين على مساعدتك للتغلب على هذه المعوقات –إن وجدت–لكي تتمكن من الاستمرار في طريق تفوقك المنشود.

البيانات الأساسية:

الكلية: العمر:

الاهتمامات: إجمالي دخل الطالب:

مكان السكن للطالب: 1– السكن الجامعي ( ) 2 – مع الأسرة ( )

3– سكن مفروش ( ).

طريقة الإجابة:

أقرأ العبارات التالية ثم أختر بصدق وصراحة إلى أي مدى تنطبق عليك أو لا تنطبق, ثم دون أجابتك في مكانها بالطريقة الموجودة في المثال التالي:

الرقم	الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	قليلا	نادرا
1	لدي مشكلات كثيرة				✓	

استعمل العمود (دائما) عندما تنطبق الفقرة عليك بشكل تام.

استعمل العمود (غالبا) عندما تكون تنطبق الفقرة عليك بشكل كبير.

استعمل العمود (أحيانا) عندما تكون تنطبق الفقرة عليك بشكل متوسط.

استعمل العمود (قليلا) عندما تكون تنطبق الفقرة عليك بشكل قليل.

استعمل العمود (نادرا) عندما تكون تنطبق الفقرة عليك بشكل قليل جدا.

م	العبارات	دائماً	غالباً	أحياناً	قليلاً	نادراً
1	أتأخر عن المحاضرات.					
2	أتحمل بعض الأعباء الاقتصادية لأسرتي.					
3	أنسى أسماء المدربين في المقررات المختلفة.					
4	أتغيب عن المحاضرات.					
5	أفتقد النصيحة والمساعدة من الهيئة التدريسية بالكلية.					
6	أجد صعوبة في الاندماج والتفاعل الايجابي في الأنشطة الطلابية.					
7	أجد صعوبة في التصريح بمشاعري الحقيقية.					
8	أجد ما يعيقني للاستماع والمشاركة في التدريب.					
9	أجد نفسي حزين دون سبب واضح.					
10	أحاول العمل بجانب الدراسة حتى أفي باحتياجاتي المادية.					

م	العبارات	دائماً	غالباً	أحياناً	قليلاً	نادراً
11	الفشل الدراسي لا يخيفني.					
12	أسعار الوجبات داخل مطاعم الكلية مرتفعة.					
13	لا استحق أن أكون محبوباً وموضع احترام من الآخرين.					
14	أنا غير قادر على الاندماج والمشاركة مع مجموعات الدراسة.					
15	أخشى مواجهة الآخرين في أي ظروف.					
16	أشعر أن زملائي يغيرون مني.					
17	أشعر أنني أقل كفاءة من زملائي.					
18	أفتقد السعادة العادية خلاف معظم الناس.					
19	أشعر بالضعف في مواجهة المواقف الاجتماعية.					
20	اشعر بالضيق عند دخولي لمبنى الكلية.					
21	أعاني من أسلوب بعض المدربين.					
22	لدي قصور في التعبير عن وجهة نظري.					
23	من الصعب علي الاعتراف بخطأي.					
24	أنا غير قادر على تذكر أسماء زملائي في القاعة.					
25	اغضب وأثور لأتفه الأسباب.					
26	أفتقد الحماس والدافعية.					
27	أنا غير قادر على تحديد ما هو مطلوب مني في التعلم الذاتي وتنفيذه.					
28	صداقاتي سطحية وقليلة داخل الكلية.					
29	انتمائي الأكبر لكليتي بعد السنة التحضيرية.					
30	أواجه ضغوط مادية نتيجة ارتفاع أسعار الخدمات حول السنة التحضيرية.					
31	أواجه عبء مادي نتيجة ارتفاع أسعار بعض الكتب الدراسية.					
32	أواجه مشكلة في الحديث أمام مجموعة من الناس.					
33	تأخرت عن زملائي في الانتظام بالدراسة بسبب مشكلات في التسجيل.					
34	تضايق سلوكياتي بعض أصدقائي.					
35	تؤثر كثرة المحاضرات سلبياً على استيعابي.					
36	أواجه صعوبة في التوافق مع أنظمة وقوانين الكلية.					
37	توجد مشكلات دائمة بين أفراد أسرتي.					
38	توجد مقررات أدرسها بالسنة التحضيرية أهدافها ومادتها العلمية غير واضحة.					
39	توجد مقررات لا أستوعبها بسبب طريقة مدربيها في التدريب.					
40	تؤرقني كثرة النسيان.					
41	أفتقد الثقة في نفسي.					
42	لدي شعور بالرضا عن تخصصي الأساسي.					
43	طموحي الأكاديمي غير واضح.					
44	يستاء أصدقائي لوجودي معهم.					
45	يستاء مدربي من مظهري.					
46	يضايقني أن ملابسي أرخص ثمنا مقارنة بملابس زملائي.					
47	ينتابني شعور أنني لا أصلح لشيء.					
48	ينتابني شعور بالغيرة من زملائي.					
49	ينتابني شعور بأن فكرة زملائي عني أقل مما أنا عليه.					
50	يوجد تأخير في صرف المكافأة الدراسية.					

كيفية توثيق المقال:

علي، عماد رمضان مصطفى(2018). المشكلات التي يدركها طلاب السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود وعلاقتها بالمواظبة والتحصيل. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*. 6(2). 611-631.